

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 313 | | (يندفع كثير من الإيرادات التي طال البحث فيها) وهي التي أوردها في |
' الخلاصة ' . | | (ولم يُسْفَر) بضم التحتية ، وكسر الفاء ، أي لم ينكشف | | (وجهُ
توجيهها) من أسْفَر وجهه أي أشرق ، ومنه قوله تعالى : ! 2 2 ! أي مضيئة . | | (فـ
الحمد على ما ألهم) أي بغير واسطة ، (وعَلِّم) بالمعنى الأعم | | ومجمل الإيرادات على
الواردات أن ابن الصلاح قال : إن ذلك الاختلاف | راجع إلى الإسناد ، فإذا رُوي الحديث
بإسنادين : أحدهما حسن ، والآخر صحيح | استقام أن يقال : إنه حديث حسن صحيح ، أي إنه
حسن بالنسبة [إلى إسناد ، | صحيح بالنسبة] إلى إسناد آخر على أنه غير مستنكر أن
يراد بالحسن معناه | اللغوي ، وهو ما يميل إليه النفس ولا يأباه القلب دون المعنى
الاصطلاحي | الذي نحن بصدده . | | قال ابن دقيق العيد : يَرَدُّ عليه الأحاديث التي قيل
فيها : حسن صحيح لا نعرفه | إلا من هذا الوجه ، ويلزم عليه أن يطلق على الحديث الموضوع
إذا كان حسن | اللفظ أنه حسن ، ثم أجاب عن الاستشكال المذكور بعد رد الجوابين بأن |
الحسن لا يشترط فيه القصور عن الصحة إلا حيث انفرد الحسن ، فيراد | بالحسن / حينئذ معناه
الاصطلاحي . |